

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

اللقب الذي يستعمله فيه كالعالمي لأهل العلم والعبادي لأهل الصلاح والعدالي للحكام من أرباب السيوف وغيرهم وما هو منها مجازي كالعالمي لأرباب السيوف والكتاب حيث لا تصاف لصاحب اللقب بالعلم والأصلي لمن ليس له آباء في الرياسة ولا عراق في النسب ونحو ذلك مما يجري هذا المجرى .

الأصل الثالث أن يعرف الألقاب الخاصة ببعض دون بعض كالشرفي والحسيبي والنسبي للأشراف أولاد فاطمة Bها والكافلي لنائب السلطنة أو وزير كبير والنويني أمير التوامين بالشرق والمديري للوزير ونحوه من ناظر الخاص ومن في معناه والمشيري لمن يؤخذ رأيه من أكابر أرباب السيوف والأقلام والسفيري للحاجب والدوادار وكاتب السر واليميني للدوادار وكاتب السر والعريقي لذي العراق في النسب والأصلي لمن له ثلاثة آباء في الرياسة . وكذلك النعوت كوالد الملوك والسلطين لمن يكون له أولاد من الملوك وولد الملوك والسلطين لأولاد الملوك وعضد الملوك والسلطين للأمراء ونحوهم وكافل الممالك للنائب الكافل وسفير الدولة ولسان المملكة الدوادار وكاتب السر ويمين الملوك والسلطين لهما أيضا ووالدة الملوك والسلطين لمن يكون من أولادها ملك وكريمة الملوك والسلطين لمن يكون من إختها سلطان وقرينة الملوك والسلطين لمن تكون زوجة ملك وصديق الملوك والسلطين أو مواد الملوك والسلطين لملوك الكفر وقرين الملوك والسلطين لنوابهم ونحو ذلك مما يجري هذا المجرى فيوقع كل لقب أو نعت منها في موضعه ولا يجاوزه إلى غيره وأنت إذا تأملت ما سلف من ترتيب الألقاب والنعوت على الأصول المتقدمة ظهر لك منها ما تستعين به على ترتيبها وإيقاعها مواقعها .

الأصل الرابع أن يعرف الألقاب والنعوت الرفيعة المقدار فيلقها بما يناسبها من الألقاب الأصول كإلحاق العالمي والعدالي وممهد الدول ومشيد